



Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



Trends and Future of Professional Football Club Players in Palestine After the October 7 War/2023: A Research on Income Sources and Professional Challenges

Hamed Salameh¹  

University –Kadoorie, Tulkarm, Palestine

Article information

Article history:

Received 25/4/2025

Accepted 4/6/2025

Available online 15, July ,2025

Keywords:

Professional football club players in Palestine, October 7, 2023 war, income sources, professional challenges



website

Abstract

The aim of the research is to identify the trends and future of professional football club players in Palestine after the October 7, 2023 war in terms of income sources and the professional challenges they face. The researcher used the descriptive analytical approach due to its suitability for the research purposes. The research was conducted on a simple random sample of (84) professional club players in the West Bank. For the purposes of collecting data, the researcher designed a research tool to measure the trends and future of professional football club players in Palestine after the October 7, 2023 war, consisting of multiple-choice questions. The researcher concluded that the highest source of income for a professional player is the club salary, with a frequency of (53), and the lowest source of income for the player was from other work, government support, or organizations, with a frequency of (10). The researcher recommends providing direct financial support to professional players by government agencies and the private sector in order to cover part of the economic challenges facing players after their income decreased due to the current circumstances.



مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



توجهات ومستقبل لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في فلسطين بعد حرب 7 أكتوبر/ 2023: دراسة واقعية في مصادر الدخل والتحديات المهنية

حامد سلامة¹  

جامعة فلسطين التقنية - خضوري- طولكرم

الملخص

هدف البحث التعرف إلى توجهات ومستقبل لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في فلسطين بعد حرب 7 أكتوبر/ 2023 من حيث مصادر الدخل والتحديات المهنية التي تواجههم، استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته أغراض البحث، أجري البحث على عينة عشوائية بسيطة قوامها (84) لاعباً من لاعبي أندية المحترفين في الضفة الغربية، ولأغراض جمع البيانات قام الباحث بتصميم أداة البحث لقياس توجهات ومستقبل لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في فلسطين بعد حرب 7 أكتوبر/ 2023 والمكونة من أسئلة اختيار من متعدد، واستنتج الباحث إن أعلى مصدر لدخل اللاعب المحترف هو راتب النادي بتكرار (53) وكان أقل مصدر لدخل اللاعب من أعمال أخرى ودعم حكومي أو منظمات بتكرار (10) ويوصي الباحث توفير دعم مادي مباشر للاعبين المحترفين من قبل الجهات الحكومية والقطاع الخاص من أجل تغطية جزء من التحديات الاقتصادية التي يواجهها اللاعبون بعد انخفاض دخلهم بسبب الظروف الحالية

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الإستلام: 2025/4/25

القبول: 2025/6/4

التوفر على الانترنت: 15 يوليو، 2025

الكلمات المفتاحية:

لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في فلسطين، حرب 7 أكتوبر/2023، مصادر الدخل، التحديات المهنية.

1. التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث

شهدت لعبة كرة القدم في فلسطين بعد تطبيق نظام الاحتراف الرياضي عام 2008 تطوراً كبيراً ولاقياً، فقد سطعت شمس الرياضة الفلسطينية وسجلت حضوراً رياضياً قوياً على المستويات كافة المحلية والإقليمية والدولية؛ إذ رافق هذه الإنجازات رفع العلم الفلسطيني وعزف النشيد الوطني الفلسطيني في العديد من المحافل الرياضية في معظم بقاع الأرض؛ وهذا ما لا يرغب الاحتلال الاسرائيلي بمشاهدته كونه يرى الرياضة الفلسطينية نشاط فكري وسياسي أكثر منه ترفيهي.

إن تطور مستوى اللاعبين المحترفين في فلسطين من النواحي البدنية والمهارية والخطوية يعد نتاجاً طبيعياً لتطبيق نظام الاحتراف في فلسطين، حيث أصبح على الأندية الرياضية الفلسطينية ضرورة الالتزام بنظام ولوائح الاحتراف من حيث توقيع العقود لضمان الحقوق لكل من اللاعبين والأندية الموقعون لها، وضرورة توفير مدربين متخصصين يحملون شهادة مرخصة من الاتحاد الدولي لكرة القدم بالإضافة الى توفير الملاعب القانونية، والأدوات والأجهزة الرياضية اللازمة للتدريب، من هنا بدأ اللاعبون الفلسطينيون بل وأسرههم في الاهتمام بلعبة كرة القدم بشكل كبير وكبير جداً لأنها أصبحت بالنسبة اليهم مصدر دخل ومعول رزق للاعب واسرته، حيث أتاح هذا النظام للعديد من اللاعبين فرصة الحصول على دخل ثابت يمكنهم من بناء مستقبلهم، وإعالة أنفسهم وأسرههم، والعيش بكرامة، بالإضافة إلى تلبية احتياجاتهم الأساسية والكمالية، ومن أجل تحقيق ذلك كرّس العديد من اللاعبين معظم وقتهم للتدريبات اليومية المكثفة والمستمرة، بهدف تحسين مستواهم البدني، والمهاري، والتكتيكي، (Moseekh & Saleh, 2021) سعياً لجذب انتباه الأندية الكبرى التي تنافس على الألقاب، ويكون لاعبيها أكثر تمثيلاً للمنتخب الوطني، وبالتالي التوقيع لها مقابل عقود مالية مجزية، ونتيجة لذلك، تمكّن العديد من اللاعبين من بناء منازل لهم، وشراء سيارات فاخرة، وإطلاق مشاريع استثمارية، مما منحهم استقراراً مالياً ومستقبلاً أكثر أماناً.

وبعد حرب 7 أكتوبر/ 2023 على قطاع غزة، وما تبعها من تداعيات خطيرة على الضفة الغربية، والتي شملت فرض حظر التجوال بين المدن والقرى والمخيمات، وإقامة الحواجز وإغلاق الطرق داخل المدن وخارجها، إضافة إلى تدمير البنية التحتية للمنشآت الرياضية، وتدمير المنشآت القائمة، واقتحامها وتدمير ممتلكاتها، وإغلاق البعض منها، ومنعها من ممارسة نشاطاتها؛ فضلاً عن استهداف حياة اللاعبين والإداريين ليرتقي العديد منهم شهداء؛ كما عملت على تقييد حرية انتقالهم وسفرهم، وزجت بأعداد كبيرة منهم في السجون والمعقلات. ناهيك عن احتجاز الأدوات والمعدات في الموانئ، وفرض الرسوم الجمركية الباهظة عليها، لتنتهك بذلك كل المواثيق والأعراف الدولية؛ وعلى وجه الخصوص الميثاق الأولمبي والنظام الأساسي ولوائح الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم، وحتى الاتفاقيات والمبادئ الناظمة لحقوق الإنسان، وهنا يذكر رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية خلال مؤتمراً صحفياً في مكتب الأمم المتحدة بمدينة جنيف السويسرية يوم 6/ آذار/ 2025 خلال حديثه عن الانتهاكات الإسرائيلية بحق الحركة الشبابية الرياضية الكشفية الفلسطينية، حصيلة الانتهاكات الإسرائيلية بحق الرياضة الفلسطينية، حيث أشار الى استشهاد أكثر من (560) من الرياضيين والمدربين والحكام، وتدمير أكثر من (265) منشأة رياضية، وأضاف أن من بين شهداء الحركة الرياضية (106) شهيداً من لاعبي كرة القدم (28 طفلاً و78 شاباً)، بالإضافة إلى اعتقال (12) رياضياً في كرة القدم (11 في الضفة الغربية ورياضي من قطاع غزة)، مما اضطر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم إلى إيقاف جميع أنشطته ومسابقاته الرسمية وغير الرسمية، وقد وضع هذا القرار اللاعبين المحترفين أمام خيارات مصيرية، فإما اعتزال ممارسة كرة القدم والبحث عن مصدر دخل بديل، أو الهجرة إلى الخارج للتوقيع واللعب لصالح بعض الأندية في الدول العربية المجاورة، لا سيما

بالنسبة للاعبين الشباب الذين ما زالوا في بداية مسيرتهم الاحترافية، ولم يتمكنوا بعد من تأمين مستقبلهم أو توفير احتياجاتهم الأساسية، أو الاستثمار في مشاريع تضمن لهم الاستقرار المعيشي (Donmez, 2025)، وهذا ما اكدت عليه دراسة (Aronson, 2025) التي ظهرت نتائجها أن الحرب العالمية الثانية أدت إلى تعليق أو تعطيل العديد من الدوريات الرياضية الكبرى في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى التأثير الكبير على دوريات كرة القدم الأوروبية، حيث تم إلغاء المباريات أو إقامتها في ملاعب فارغة بسبب تدمير البنية التحتية وتجنيد اللاعبين في الخدمة العسكرية، وتوصلت البحث أيضاً إلى أن عملية التعافي بعد الحرب كانت بطيئة بسبب عودة العديد من الرياضيين مع إصابات أو تغيرات في حياتهم، كما سلطت البحث الضوء على أن الحرب أعادت تشكيل طريقة عمل الدوريات الرياضية، مع تغييرات في القواعد، والتواريخ، وزيادة شعبية بعض الرياضات على حساب الأخرى، وكذلك دراسة (Sobol et al., 2024) والتي اظهرت نتائجها أن العوامل المالية هي الدافع الأساسي للهجرة الرياضية، حيث تؤثر الفوارق في الرواتب ومزايا العقود على قرارات اللاعبين بالانتقال، بينما اظهرت دراسة (Baade & Matheson, 2023) والتي هدفت إلى استكشاف وتطيل التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية للحروب على صناعة الرياضة العالمية أن الحروب تؤدي إلى تعطيل الأنشطة الرياضية بشكل كبير، بما في ذلك التأثير على مسابقة البطولات الكبرى، وتدمير البنية التحتية الرياضية، كما تسببت في تقليص الاستثمارات في الرياضات الكبرى، مما أثر على الاقتصاد الرياضي بشكل عام، وأشارت البحث إلى أن التحديات الاجتماعية الناجمة عن الحروب قد تؤثر على توافر الرياضيين المهيئين للمشاركة في المنافسات الدولية، في حين اظهرت دراسة (Abbas & Winther, 2023) والتي هدفت إلى تحليل العلاقة بين الهجرة والتمثيل الوطني في الرياضة، مع التركيز على كيف تؤثر السياسات الوطنية والاتحادات الرياضية على قرارات اللاعبين فيما يتعلق بتغيير جنسيتهم الرياضية، وكذلك في تأثير القوانين الرياضية الحديثة على حرية انتقال اللاعبين بين الدول، بالإضافة إلى التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لهذا الانتقال، أن الهجرة الرياضية أصبحت أكثر شيوعاً في العقود الأخيرة، حيث يلجأ الرياضيون إلى تغيير جنسيتهم الرياضية لتحقيق فرص أفضل في المنافسات الدولية، كما توصلت أيضاً أن تجنيس الرياضيين يؤثر على توزيع الموارد المالية بين الدول، حيث تستفيد بعض البلدان من استقطاب المواهب الرياضية على حساب دول أخرى، كما بين البحث أن الأزمات السياسية والصراعات تؤثر بشكل مباشر على الهجرة الرياضية، حيث يسعى اللاعبون من الدول المتأثرة بالنزاعات للحصول على فرص جديدة في دول أكثر استقراراً.

ومن هذا المنطلق يأمل الباحث أن يساهم هذا البحث ونتائجها في تعزيز ثقافة الانتماء الوطني لدى لاعبي كرة القدم بشكل خاص، والرياضيين بشكل عام، كما يسعى إلى تقديم توجيهات عملية تساعدهم في مواجهة التحديات التي تعترض مسيرتهم الرياضية والمهنية، لا سيما في ظل الحرب والعدوان الذي لا زال الاحتلال الإسرائيلي يشنه على الشعب الفلسطيني ومقدارته الوطنية.

1-2 مشكلة البحث

أسفرت حرب السابع من أكتوبر 2023 عن تداعيات خطيرة على الواقع الرياضي في فلسطين، تمثلت في تدمير المنشآت، وتقييد حركة اللاعبين، وتهديد حياتهم، واعتقال عدد منهم. وقد لاحظ الباحث بحكم تخصصه انقسام لاعبي أندية المحترفين في فلسطين إلى ثلاث فئات: مهاجرين لمواصلة اللعب، ومعتزلين للبحث عن دخل بديل، ومنتظرين تحسن الأوضاع. من هنا تتحدد مشكلة البحث في تحليل توجهات ومستقبل لاعبي أندية المحترفين في فلسطين بعد الحرب، من حيث مصادر الدخل والتحديات المهنية التي يواجهونها.

3-1 أهداف البحث

- التعرف إلى المصدر الرئيسي لدخل اللاعب المحترف.
- التعرف إلى تأثير حرب 7 أكتوبر/ 2023 على دخل اللاعب المحترف بعد حرب 7 أكتوبر 2023.
- التعرف إلى مصدر دخل اللاعب الأخرى غير الاحتراف في كرة القدم بعد حرب 7 أكتوبر 2023.
- التعرف إلى أبرز التحديات المهنية التي يواجهها اللاعب المحترف في الوقت الحالي بعد حرب 7 أكتوبر 2023 .
- التعرف إلى أثر الوضع الراهن على تدريب وأداء اللاعب المحترف بعد حرب 7 أكتوبر 2023.
- التعرف إلى تفكير اللاعب المحترف في الاستمرار في الاحتراف الرياضي بعد حرب 7 أكتوبر 2023.
- التعرف إلى تفكير اللاعب المحترف في الهجرة أو اللعب خارج فلسطين بعد حرب 7 أكتوبر 2023 .
- التعرف إلى الطول التي يراها اللاعب المحترف مناسبة وضرورية لدعمه بعد حرب 7 أكتوبر 2023.

4-1 تساؤلات البحث

- 1- ما هو المصدر الرئيسي لذلك كلاعب محترف؟
- 2- هل تأثر دخلك بعد حرب 7 أكتوبر 2023؟
- 3- هل تمتلك مصدر دخل آخر غير احترافك في كرة القدم؟
- 4- ما أبرز التحديات المهنية التي تواجهها في الوقت الحالي؟
- 5- كيف أثر الوضع الراهن على تدريبك وأدائك كلاعب؟
- 6- هل تفكر في الاستمرار في الاحتراف الرياضي رغم الظروف الحالية؟
- 7- هل تفكر في الهجرة أو اللعب خارج فلسطين بسبب الأوضاع الراهنة؟
- 8- ما الطول التي تراها مناسبة وضرورية لدعم اللاعبين المحترفين في ظل هذه الظروف؟

2- إجراءات البحث

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته لأغراض البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في الضفة الغربية- فلسطين والبالغ عددهم ما يقارب (264) لاعبا من العام (2023) م، حيث تكونت عينة البحث من (84) لاعبا من لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في الضفة الغربية- فلسطين، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث تمثل العينة ما يقارب نسبته (31.81%) من مجتمع البحث الأصلي، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة البحث وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة البحث وفقا للمتغيرات الديموغرافية (ن = 84).

المتغيرات الديموغرافية	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية %
العمر (عام)	أقل من 20	2	2.4
	20-25	35	41.7
	26-30	33	39.3
	فأكثر 31	14	16.7

%100	84	المجموع	
17.9	15	ثقافي طولكرم	النادي الرياضي
9.5	8	مركز بلاطة	
16.7	14	شباب الخليل	
6.0	5	جبل المكبر	
8.3	7	هلال القدس	
6.0	5	ترجي وادي النيص	
7.1	6	شباب العبيدية	
9.5	8	شباب السموع	
4.8	4	شباب البيرة	
10.7	9	اهلي الخليل	
3.6	3	السواحة	
%100	84	المجموع	
13.1	11	أقل من 3	عدد سنوات الاحتراف
32.1	27	3-5	
34.5	29	6-10	
20.2	17	أكثر من 10	
%100	84	المجموع	
25.0	21	ثانوية فأقل	المؤهل العلمي
19.0	16	دبلوم	
41.7	35	بكالوريوس	
14.3	12	دراسات عليا	
%100	84	المجموع	

2-3 المعاملات العلمية للبحث (الصلق، والثبات):

قام الباحث بتصميم أداة البحث لقياس توجهات ومستقبل لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في فلسطين بعد حرب 7 أكتوبر 2023: دراسة في مصادر الدخل والتحديات المهنية، والمكونة من أسئلة اختيار من متعدد ثم قام بإجراء صدق المحتوى للحكم على مدى صالحيتها وأشار المحكمون بأنها صالحة للتطبيق وتحقيق ما وضعت لأجله، وفيما يتعلق بالثبات تعد الأسئلة واقعية تتمتع بدرجة ثبات عالية وتفي بالغرض التي وضعت لأجله. والملحق (1) يبين ذلك.

2-3-1 إجراءات البحث:

تم إجراء البحث وفق الخطوات الآتية:

– تحديد أفراد مجتمع البحث وعينتها، والمتمثلة في لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في الضفة الغربية - فلسطين بعد حرب 7 أكتوبر 2023.

– تصميم أداة البحث والملحق (1) يوضح أداة البحث المستخدمة.

– توزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث إلكترونياً.

– جمع البيانات وإدخالها في الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

– عرض النتائج ومناقشتها والتوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات.

2-4 البحث الأساسية

قام الباحث بتطبيق مقياس توجهات ومستقبل لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في فلسطين بعد حرب 7 أكتوبر 2023: دراسة في مصادر الدخل والتحديات المهنية.

2-5 الأساليب الإحصائية:

بعد جمع البيانات وترميزها وإدخالها تم معالجتها باستخدام برنامج SPSS النسخة (26) واستخراج التكرارات والنسب المئوية، واختبار مربع كاي (Chi-square).

3- عرض نتائج البحث ومناقشتها

عرض نتائج التساؤل الأول ومناقشته

النتائج المتعلقة في مصادر الدخل والتي يمكن الإجابة عنها من خلال التساؤلات الآتية:

1- ما هو المصدر الرئيسي لدخلك كلاعب محترف؟

وللإجابة عن التساؤل تم استخراج التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2):

المصدر الرئيسي لدخلك كلاعب محترف (ن = 84)

الدالة	قيمة كا ²	النسبة المئوية %	التكرار	الاستجابات
*0.000	98.738	63.1	53	راتب النادي
		7.1	6	مكافآت المباريات
		6.0	5	عقود الرعاية
		11.9	10	أعمال أخرى
		11.9	10	دعم حكومي أو منظمات

*دالة إحصائية عند $(\alpha \leq 0.05)$ ؛ ت: التكرار؛ %: النسبة المئوية؛ كا²: مربع كاي.

تشير نتائج الدول (2) أن أعلى مصدر لدخل اللاعب المحترف من راتب النادي بتكرار (53) وكان أقل مصدر لدخل اللاعب من أعمال أخرى ودعم حكومي أو منظمات وبتكرار (10)، وكانت قيمة مربع كاي دالة إحصائية عند $(\alpha \leq 0.05)$ ، ويعزو الباحث ارتفاع دخل اللاعب المحترف من راتب النادي إلى كونه لا يزال في مرحلة الشباب، حيث قد يكون طالباً جامعياً لم يكمل دراسته بعد، مما يحّد من فرصه في الالتحاق بوظيفة حكومية أو خاصة أو تأسيس مشروعه الخاص. كما أن البحث عن مصدر دخل إضافي قد يتطلب جهداً بدنياً أو ذهنياً قد يؤثر سلباً على مستوى أدائه داخل الملعب، وبشكل عام تتفق هذه النتيجة مع دراسة (García-Sánchez & Martínez-Ferrero, 2023)، ودراسة (Capon et al., 1990)، ودراسة (Alaminos et al., 2020) والتي أثبتت نتائجها أن أعلى مصدر لدخل لاعبي كرة القدم المحترفين هو الدخل القادم من راتب النادي الذين يلعبون لأجله.

2- هل تأثر دخلك بعد حرب 7 أكتوبر 2023؟

وللإجابة عن التساؤل تم استخراج التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3):

تأثر الدخل بعد حرب 7 أكتوبر 2023 (ن = 84)

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا ²	الدلالة
نعم، انخفض كثيراً	73	86.9	45.762	*0.000
نعم، انخفض قليلاً	11	13.1		
لا تغيير	-	-		
زاد كثيراً	-	-		

*دالة إحصائياً عند $(\alpha \leq 0.05)$ ؛ ت: التكرار؛ %: النسبة المئوية؛ كا²: مربع كاي.

تشير نتائج الدول (3) أن أعلى تأثير لدخل اللاعب المحترف بعد حرب 7 أكتوبر 2023 كان بالاستجابة نعم، انخفض كثيراً بتكرار (73)، يليه الاستجابة نعم، قليلاً وبتكرار (11)، وكانت قيمة مربع كاي دالة إحصائياً عند $(\alpha \leq 0.05)$ ، ويعزو الباحث ذلك هذا الانخفاض في دخل اللاعب إلى عدة عوامل رئيسية، أبرزها التوقف الكامل للمسابقات الكروية المحلية، مما أدى إلى تعليق الرواتب والمكافآت التي كانت تدفعها الأندية، وفقاً لتقارير صادرة عن الدندنة عربية فإن (1500) لاعباً من اللاعبين المحترفين في فلسطين كانوا يتقاضون رواتب ثابتة، ولكن هذا الدعم المالي توقف بعد الحرب، ما أجبر العديد من اللاعبين على البحث عن وظائف بديلة أو مغادرة البلاد للاحتراف في دوريات أخرى مثل الدوري الليبي، حيث يتم اعتبارهم لاعبين محليين هناك، إضافة إلى ذلك يرى الباحث أن الرياضة الفلسطينية تعرضت لضربة كبيرة باستشهاد أكثر من (180) لاعب كرة قدم حياتهم بسبب الحرب، إلى جانب تدمير البنية التحتية الرياضية، بما في ذلك الملاعب والمنشآت التدريبية، كما أن عدداً من الرياضيين الفلسطينيين تم اعتقالهم، مما زاد من صعوبة استمرار النشاط الرياضي بشكل طبيعي، وتراجع الاستثمار في كرة القدم الفلسطينية، وانخفاض القدرة المالية للأندية على دفع رواتب اللاعبين، مما أثر بشكل مباشر على مصادر دخلهم ودفع بعضهم إلى البحث عن أعمال أخرى أو التوقف عن ممارسة الرياضة تماماً وبشكل عام تتفق نتائج هذا التساؤل مع دراسة (Baade & Matheson, 2023)، ودراسة (Henderson & Simmons, 2023)، والتي اثبتت نتائجهما أن الحروب تؤثر بشكل كبير على الدخل المالي للاعبين وعلى صحتهم النفسية وأدائهم داخل الملعب.

3- هل تمتلك مصدر دخل آخر غير احترافك في كرة القدم؟

وللإجابة عن التساؤل تم استخراج التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4):

مصدر دخل آخر غير احترافك في كرة القدم (ن = 84)

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا ²	الدلالة
نعم، عمل خاص	30	35.7	26.000	*0.000
نعم، وظيفة أخرى	8	9.5		
لا يوجد	46	54.8		

*دالة إحصائياً عند $(\alpha \geq 0.05)$ ؛ ت: التكرار؛ %: النسبة المئوية؛ كا²: مربع كاي.

تشير نتائج الدول (4) أن أعلى استجابة لمصدر دخل آخر غير الاحتراف في كرة القدم كان لا يوجد بتكرار (46) وكان أقل استجابة ب نعم، وظيفة أخرى وبتكرار (8)، وكانت قيمة مربع كاي دالة إحصائياً عند $(\alpha \leq 0.05)$ ، ويعزو الباحث قلة توفر مصادر دخل أخرى للاعب كرة القدم المحترف في فلسطين إلى عدة أسباب متعددة الجوانب. فمن ناحية، يعود ذلك إلى صغر

سن اللاعب، حيث قد يكون طالباً جامعياً لم يكمل دراسته بعد، مما يحدّ من فرصه في الالتحاق بوظيفة حكومية أو خاصة أو تأسيس مشروعه الخاص.

ومن ناحية أخرى يرى الباحث أن التحديات السياسية والقيود التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على التنقل داخل فلسطين، بالإضافة إلى صعوبة السفر إلى الخارج، تعيق اللاعبين الفلسطينيين عن البحث عن فرص احتراف خارجية أو إقامة مشاريع تجارية واستثمارية خاصة بهم.

ومن منظور ثالث فإن غياب الرعاية والاستثمارات الرياضية، مثل عقود الرعاية والإعلانات، وعدم اهتمام الشركات بالاستثمار في الرياضة بسبب ضعف العائد الاقتصادي، يُعدّ عاملاً رئيسياً. كما أن اعتماد الرياضة الفلسطينية بشكل كبير على التمويل الحكومي والمساعدات الخارجية يجعل الأندية غير قادرة على تقديم حوافز مالية إضافية أو خلق فرص اقتصادية للاعبين، وإضافة إلى ذلك، فإن غياب صناعة رياضية متكاملة تتيح للاعبين العمل في مجالات متعددة مثل التحليل الرياضي، التدريب، أو الترويج الرياضي، يزيد من صعوبة إيجاد مصادر دخل بديلة، وبناءً على هذه العوامل مجتمعة، يجد معظم اللاعبين صعوبة في تأمين مصادر دخل إضافية خارج نطاق الأندية الرياضية، وبشكل تختلف نتائج هذا التساؤل مع دراسة دراسة (García- Sánchez & Martínez-Ferrero, 2023)، ودراسة (Capon et al., 1990)، ودراسة (Alaminos et al., 2020) والتي اثبت نتائجها أن النسبة العظمى من لاعبي كرة القدم لا يعتمدون فقط على الرواتب التي يتلقونها من الأندية التي يلعبون لها، بل يستفيدون أيضاً من مصادر دخل أخرى، أبرزها المشاريع الريادية والاقتصادية التي أسسوها باستخدام رواتبهم المرتفعة من الأندية، بالإضافة إلى ذلك تساهم الأموال التي يحصلون عليها من عقود الرعاية والدعاية الرياضية في تعزيز دخلهم المالي. النتائج المتعلقة في التحديات المهنية والتي يمكن الاجابة عنها من خلال التساؤلات الآتية:

1- ما أبرز التحديات المهنية التي تواجهها في الوقت الحالي؟

وللإجابة عن التساؤل تم استخراج التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5):

أبرز التحديات المهنية التي تواجهها في الوقت الحالي (ن = 84)

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا ²	الدالة
توقف النشاط الرياضي	34	40.5	26.476	*0.000
تأخر الرواتب	18	21.4		
صعوبة الانتقال والسفر	14	16.7		
نقص الدعم النفسي والبدني	6	7.1		
انخفاض فرص الاحتراف الخارجي	12	14.3		

*دالة إحصائياً عند $(\alpha \leq 0.05)$ ؛ ت: التكرار؛ %: النسبة المئوية؛ كا²: مربع كاي.

تشير نتائج الدول (5) أن أبرز التحديات المهنية التي تواجهها اللاعب المحترف هي توقف النشاط الرياضي بتكرار (34) وكان أقل التحديات المهنية التي تواجهها في الوقت الحالي هي نقص الدعم النفسي والبدني وبتكرار (6)، وكانت قيمة مربع كاي دالة إحصائياً عند $(\alpha \leq 0.05)$ ، ويعزو الباحث ذلك للتداعيات الخطيرة التي شهدتها الضفة الغربية بعد حرب 7 أكتوبر 2023 والتي شملت فرض حظر التجوال بين المدن والقرى والمخيمات، وإقامة الحواجز وإغلاق الطرق داخل المدن وخارجها، إضافة إلى تدمير البنية التحتية للمنشآت الرياضية، وتدمير المنشآت القائمة، واقتحامها وتدمير ممتلكاتها، وإغلاق البعض منها، ومنعها

من ممارسة نشاطاتها؛ فضلاً عن استهداف حياة اللاعبين والإداريين ليرتقي العديد منهم شهداء؛ كما عملت على تقييد حرية انتقالهم وسفرهم، وزجت بأعداد كبيرة منهم في السجون والمعتقلات، حيث ادت جميع هذه الاسباب الى توقف النشاط الرياضي في فلسطين بشكل عام والصفة الغربية بشكل خاص، وبشكل عام تتفق نتائج هذا التساؤل مع دراسة (Baade & Matheson, 2023)، ودراسة (Henderson & Simmons, 2023) والتي اثبت نتائجها أن الحروب تخلق الأزمات الاقتصادية للأندية، وتؤثر على الصحة النفسية للرياضيين، بالإضافة الى تأثيرها السلبي على أداء اللاعبين ودخلهم المالي بسبب انخفاض الرعاية والعقود.

2- كيف أثر الوضع الراهن على تدريبك وأدائك كلاعب؟

وللإجابة عن التساؤل تم استخراج التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6):

تأثير الوضع الراهن على تدريبك وأدائك كلاعب (ن = 84)

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا ²	الدالة
لا تأثير	6	7.1	64.952	*0.000
تأثير طفيف	8	9.5		
تأثير متوسط	18	21.4		
تأثير كبير	52	61.9		

*دالة إحصائياً عند $(\alpha \leq 0.05)$ ؛ ت: التكرار؛ %: النسبة المئوية؛ كا²: مربع كاي.

تشير نتائج الدول (6) أن أثر الوضع الراهن على تدريبك وأدائك كلاعب كان له تأثير كبير بتكرار (52) وكان أقل استجابة لا تأثير وبتكرار (6)، وكانت قيمة مربع كاي دالة إحصائياً عند $(\alpha \leq 0.05)$ ، ويعزو الباحث ذلك الى توقف النشاط البدني في فلسطين نتيجة حرب 7 أكتوبر وما شهدته من تداعيات خطيرة على الضفة الغربية والتي حالت دون قدرة اندية المحترفين على الاستمرار بدفع اجور اللاعبين كنتيجة طبيعية للحرب، وبالتالي لجوء اللاعبين للتوقف عن التدريب والبحث عن مصدر دخل اخر يوفر له ولعائلته سبل البقاء على قيد الحياة، وتتفق نتائج هذا التساؤل مع دراسة (Baade & Matheson, 2023)، ودراسة (Henderson & Simmons, 2023)، والتي اثبت نتائجها أن الحروب تؤثر بشكل كبير على استمرارية ممارسة النشاط الرياضي، حيث تؤدي إلى توقف الدوريات والمسابقات المحلية وتمنع اللاعبين من المشاركة في الفعاليات الدولية، وهذا ما أكدت عليه ايضا دراسة (Aronson, 2025) والتي ناقشت التأثيرات السلبية التي خلفتها الحرب العالمية الثانية على الأنشطة الرياضية بما في ذلك توقف العديد من الدوريات والمسابقات الرياضية، ولعل التقرير الصادر عن الاتحاد الرياضي الأوكراني (Ukrainian, 2023) حول تأثير الحرب الأوكرانية على الرياضيين الأوكرانيين يؤكد ذلك، حيث اشار هذا التقرير إلى أن الأوضاع الأمنية منعت اللاعبين الأوكرانيين من المشاركة في المنافسات الدولية مثل الألعاب الأولمبية.

النتائج المتعلقة في التوجهات المستقبلية وذلك بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- هل تفكر في الاستمرار في الاحتراف الرياضي رغم الظروف الحالية؟

وللإجابة عن التساؤل تم استخراج التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7):

الاستمرار في الاحتراف الرياضي (ن = 84)

الدالة	قيمة كا ²	النسبة المئوية %	التكرار	الاستجابات
*0.025	7.357	44.0	37	نعم، في فلسطين
		35.7	30	نعم، خارج فلسطين
		20.2	17	لا، أفكر في مهنة أخرى

*دالة إحصائياً عند $(\alpha \leq 0.05)$ ؛ ت: التكرار؛ %: النسبة المئوية؛ كا²: مربع كاي.

تشير نتائج الدول (7) أن الاستمرار في الاحتراف الرياضي رغم الظروف الحالية بالاستجابة نعم، في فلسطين بتكرار (37) وكان أقل استجابة بـ لا، أفكر في مهنة أخرى وبتكرار (17)، وكانت قيمة مربع كاي دالة إحصائياً عند $(\alpha \leq 0.05)$ ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن حرب 7 أكتوبر 2023 وما شهدته من تداعيات خطيرة على الضفة الغربية، أبرزها محاولة الاحتلال الإسرائيلي تهجير سكانها، قد ساهمت بشكل كبير جداً في تعزيز صمود وثبات المواطن الفلسطيني على أرضه، حيث يرى العديد من اللاعبين أن البقاء في فلسطين هو تعبير عن الصمود في مواجهة التحديات السياسية والاحتلال الإسرائيلي، كما يعتقدون أن اللعب في فلسطين يعكس التزامهم بقضية وطنهم ودعم مجتمعهم، فالهجرة قد تعني الابتعاد عن عائلاتهم ووطنهم في وقت حساس، والفلسطينيون بطبيعتهم عاطفيون واجتماعيون، لا يرغبون في ترك عائلاتهم بسبب الروابط العائلية القوية. كما أنهم يجدون أن البقاء في فلسطين يتيح لهم التواصل المستمر مع عائلاتهم وأصدقائهم، وهذا ما أكدت عليه أيضاً دراسة (Aronson, 2025) التي اثبت نتائجها تعافي الأنشطة الرياضية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وعودة اللاعبين الى مزولة النشاط الرياضية،

2- هل تفكر في الهجرة أو اللعب خارج فلسطين بسبب الأوضاع الراهنة؟

وللإجابة عن التساؤل تم استخراج التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8):

التفكير في الهجرة أو اللعب خارج فلسطين بسبب الأوضاع الراهنة (ن = 84)

الدالة	قيمة كا ²	النسبة المئوية %	التكرار	الاستجابات
*0.001	14.000	21.4	18	نعم، بسبب الأوضاع الأمنية
		26.2	22	نعم، بسبب الوضع الاقتصادي
		52.4	44	لا، أفضل البقاء

*دالة إحصائياً عند $(\alpha \leq 0.05)$ ؛ ت: التكرار؛ %: النسبة المئوية؛ كا²: مربع كاي.

تشير نتائج الدول (8) أن التفكير في الهجرة أو اللعب خارج فلسطين بسبب الأوضاع الراهنة كان أعلى استجابة بـ لا، أفضل البقاء بتكرار (44) وكان أقل استجابة بـ نعم، بسبب الأوضاع الأمنية وبتكرار (18)، وكانت قيمة مربع كاي دالة إحصائياً عند $(\alpha \leq 0.05)$. ويعزو الباحث ذلك إلى أن حرب 7 أكتوبر 2023 وما شهدته من تداعيات خطيرة على الضفة الغربية، أبرزها محاولة الاحتلال الإسرائيلي تهجير أهلها قد ساهمت بشكل كبير في تعزيز صمود وثبات المواطن الفلسطيني على أرضه، وبالتالي صرف الجزء الأكبر من اللاعبين النظر عن فكرة الهجرة من الوطن للعب لصالح بعض الأندية العربية بهدف تأمين مصدر دخل لهم، رغم صعوبة توفير مصادر دخل بديلة عن الدخل الذي يحصلون عليه من لعبة كرة القدم، وتختلف نتائج هذا التساؤل مع دراسة (Janssen & Heijdenrijk, 2023) ودراسة (Kuznetsova & Lebedev, 2023)، ودراسة (Abbas &

(Winther, 2023) والتي اثبت نتائجها هجرة وانتقال اللاعبين بعد الحرب العالمين الثانية وحرب اوكرانيا للتجنيس والعيش في دول جديدة بهدف اللعب لصالح اندية اخرى كالولايات المتحدة الامريكية واليونان، وذلك بغيت التمکن من المشاركة في المنافسات الدولية.

3- ما الحلول التي تراها مناسبة وضرورية لدعم اللاعبين المحترفين في ظل هذه الظروف؟
وللإجابة عن التساؤل تم استخراج التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9):

الحلول التي تراها مناسبة وضرورية لدعم اللاعبين المحترفين في ظل هذه الظروف (ن = 84)

الدالة	قيمة كا ²	النسبة المئوية %	التكرار	الاستجابات
*0.000	36.857	51.2	43	دعم مالي مباشر
		26.2	22	توفير فرص احتراف خارجية
		7.1	6	تحسين البنية التحتية الرياضية
		15.5	13	إنشاء صناديق دعم للاعبين المتضررين

*دالة إحصائياً عند $(\alpha \leq 0.05)$ ؛ ت: التكرار؛ %: النسبة المئوية؛ كا²: مربع كاي.

تشير نتائج الدول (9) أن أبرز الحلول التي تراها مناسبة وضرورية لدعم اللاعبين المحترفين كان بـ دعم مالي مباشر بتكرار (43) وكان الحلول التي تراها ضرورية لدعم اللاعبين المحترفين هي تحسين البنية التحتية الرياضية وبتكرار (6)، وكانت قيمة مربع كاي دالة إحصائياً عند $(\alpha \leq 0.05)$ ، ويعزو الباحث ذلك الى اللاعبين يمرون بظروف اقتصادية صعبة وصعبة جدا نتيجة تداعيات حرب 7 أكتوبر 2023 على الضفة الغربية والتي حالت دون قدرات ادارات الاندية في فلسطين على الاستمرار بصرف رواتب ومستحقات اللاعبين، في ظل غياب مصادر اخرى لدخل اللاعبين من هنا يرى الجزء الاكبر من اللاعبين ان الحلول تكمن بتوفير دعم مالي مباشر للاعبين.

الاستنتاجات:

- المصدر الرئيسي لدخل لاعبي كرة القدم المحترفين في فلسطين بعد حرب 7 أكتوبر 2023 هو راتب النادي.
- شهد دخل اللاعبين المحترفين في فلسطين بعد حرب 7 أكتوبر 2023 انخفاضاً كبيراً.
- الغالبية العظمى من لاعبي كرة القدم المحترفين في فلسطين بعد حرب 7 أكتوبر 2023 ليس لديهم مصادر دخل أخرى غير راتب النادي.
- أبرز التحديات التي تواجه لاعبي كرة القدم المحترفين في فلسطين بعد حرب 7 أكتوبر 2023 تتمثل في توقف النشاط الرياضي وعدم قدرة اللاعبين على الاستمرار في التدريب.
- توجهات لاعبي كرة القدم المحترفين في فلسطين بعد حرب 7 أكتوبر 2023 هي الاستمرار في الاحتراف الرياضي داخل فلسطين، حيث لا يفضلون الهجرة بسبب الظروف الحالية.
- الحلول التي يراها لاعبو كرة القدم المحترفين بعد حرب 7 أكتوبر 2023 تكمن في توفير الدعم المادي المباشر لهم.

12 التوصيات:

- يجب على الأندية والاتحادات الرياضية الفلسطينية العمل على خلق مصادر دخل بديلة للاعبين المحترفين، من خلال تطوير عقود الرعاية والإعلانات.

- توفير دعم مادي مباشر للاعبين المحترفين من قبل الجهات الحكومية والقطاع الخاص من أجل تغطية جزء من التحديات الاقتصادية التي يواجهها اللاعبون بعد انخفاض دخلهم بسبب الظروف الحالية.
- يجب على الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم والأندية الرياضية العمل على استئناف النشاطات الرياضية والتدريبات بشكل تدريجي بعد تضررها بسبب حرب 7 أكتوبر/2023.
- توفير بيئة تدريبية آمنة ومناسبة حتى تشكل حافزاً للاعبين للعودة إلى مستوياتهم العالية.
- البحث عن فرص لتطوير الصناعة الرياضية في فلسطين من خلال الاستثمار في البنية التحتية الرياضية، وتنظيم فعاليات رياضية دولية ومطية لجذب الرعاية والمستثمرين.
- يجب العمل على تعزيز الانتماء الوطني للرياضة الفلسطينية عبر الترويج للنجوم المحليين وتحفيزهم على المشاركة في البطولات المحلية بدلاً من الهجرة للخارج.
- التعاون والتنسيق مع المنظمات الرياضية الدولية لتوفير الدعم الفني والمادي للاعبين في فلسطين، بما في ذلك توفير تدريبات خارجية ومنح دراسية أو احترافية للاعبين المتميزين بهدف تحسين مستواهم الفني والمهني.
- وضع استراتيجيات لدعم لاعبي كرة القدم بعد انتهاء مسيرتهم الاحترافية، مثل فتح فرص العمل في مجال التدريب الرياضي، والتطيل الرياضي، وتطوير مهاراتهم في مجالات أخرى لضمان استدامة دخلهم في المستقبل.

الشكر والتقدير

اتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وعمادة البحث العلمي في جامعة فلسطين التقنية "خضوري" على كل ما قدموه من جهود معنوية في تسهيل مهمة الباحث العلمية والمتمثلة بجمع البيانات من عينة البحث.

تضارب المصالح

يعلن المؤلف أنه لا يوجد أي تضارب في المصالح

حامد سلامة <https://orcid.org/0000-0001-9123-2584>

References

- Abbas, I., & Winther, C. (2023). Migration and National Representation in Sports. *Sport and Citizenship Journal*. <https://www.sportandcitizenship.org>
- Alaminos, D., Esteban, I., & Fernández-Gámez, M. A. (2020). Financial performance analysis in European football clubs. *Entropy*, *22*(9), 1056.
- Aronson, H. (2025). The Impact of World War II on Sports Leagues. *Abstract Sports*. <https://abstractsports.com>
- Baade, R. J., & Matheson, V. A. (2023). The Economic and Social Impact of War on Global Sports Industries. *Journal of Sports Economics*. <https://journals.sagepub.com/home/jse>.
- Capon, N., Farley, J. U., & Hoenig, S. (1990). Determinants of Financial Performance: A Meta-Analysis. *Management Science*, *36*(10), 1143–1159. <https://doi.org/10.1287/mnsc.36.10.1143>
- Donmez, B. B. (2025). Palestinian Football Association head demands concrete actions against Israel in sports. *Anadolu Agency*. <https://www.aa.com.tr/en/europe/palestinian-football-association-head-demands-concrete-actions-against-israel-in-sports/3500954>.
- García-Sánchez, I. M., & Martínez-Ferrero, J. (2023). Financial Performance and Determinants in Professional Sports. *A Review*. *SpringerLink*. Retrieved from Springer.
- Henderson, J. A., & Simmons, L. T. (2023). Mind Matters: How Financial Stress Impacts Athletes' Minds. *The Sports Financial Literacy Academy*.
- Janssen, J., & Heijdenrijk, F. (2023). Athletes Migration After WWII and Citizenship Changes. *International Journal of Sports Migration Studies*. <https://www.sportmigrants.org>
- Kuznetsova, O., & Lebedev, S. (2023). Russian Athletes Seeking New Nationalities Amidst the Ukraine Crisis. *Journal of Global Sports Politics*. *Journal of Global Sports Politics*. <https://www.sportpolitics.com>
- Moseekh, L. Z., & Saleh, R. S. (2021). The effect of anaerobic endurance exercises on developing some special physical abilities of young football players (16–18 years old). *International Journal of Sports Science*, *3*(6), 29–40. <https://doi.org/10.71377/2crz0p79>
- Sobol, E., Doroshenko, I., Svatyev, A., Doroshenko, E., Tsyganok, V., & Shamardin, V. (2024). Analysis of Factors of Sports Migration and the Effectiveness of Competitive Activity of Football Players. *Journal of Learning Theory and Methodology*, *5*(1), 13–19. <https://doi.org/10.17309/jltm.2024.5.1.02>

Ukrainian, S. F. (2023). *Impact of War on Ukrainian Athletes' Participation in Global Competitions.*

<https://ukrainsportfed.org>

ملحق (1)

مقياس: توجهات ومستقبل لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في فلسطين بعد حرب 7 أكتوبر 2023: دراسة واقعية في مصادر الدخل والتحديات المهنية

القسم الأول: ويشمل البيانات الشخصية الآتية:

العمر:

- أقل من 20 سنة 25-20 سنة 30-26 سنة 35-31 سنة
 أكثر من 35 سنة

النادي الحالي:

- ثقافي طولكرم مركز بلاطة شباب الخليل جبل المكبر هلال القدس
 ترجي وادي النيص شباب العبيدية شباب السموع شباب البيرة اهلي الخليل
 السواحة

عدد سنوات الاحتراف:

- أقل من 3 سنوات 3-5 سنوات 6-10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المستوى التعليمي:

- ثانوي فأقل دبلوم بكالوريوس دراسات عليا

مصادر الدخل:

ما هو المصدر الرئيسي لدخلك كلاعب محترف؟

- راتب النادي مكافآت المباريات عقود الرعاية أعمال أخرى دعم حكومي أو منظمات

هل تأثر دخلك بعد حرب 7 أكتوبر 2023؟

- نعم، انخفض كثيراً نعم، انخفض قليلاً لا تغيير زاد قليلاً

هل تمتلك مصدر دخل آخر غير احترافك في كرة القدم

- نعم، عمل خاص نعم، وظيفة أخرى لا

التحديات المهنية:

ما أبرز التحديات التي تواجهها حالياً؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار)

- توقف النشاط الرياضي تأخر الرواتب صعوبة الانتقال والسفر نقص الدعم النفسي والبدني

انخفاض فرص الاحتراف الخارجي

كيف أثر الوضع الراهن على تدريبك وأدائك كلاعب؟

- لا تأثير تأثير طفيف تأثير متوسط تأثير كبير

التوجهات المستقبلية:

- هل تفكر في الاستمرار في الاحتراف الرياضي رغم الظروف الحالية؟
 نعم، في فلسطين نعم، خارج فلسطين لا، أفكر في مهنة أخرى
- هل تفكر في الهجرة أو اللعب خارج فلسطين بسبب الأوضاع الراهنة؟
 نعم، بسبب الأوضاع الأمنية نعم، بسبب الوضع الاقتصادي لا، أفضل البقاء
- ما الحلول التي تراها مناسبة وضرورية لدعم اللاعبين المحترفين في ظل هذه الظروف؟
 دعم مالي مباشر توفير فرص احتراف خارجية تحسين البنية التحتية الرياضية إنشاء صناديق دعم للاعبين المتضررين.